وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

نشاط التّعبير الكتابي في مناهج الجيل الثّاني

دراسة وصفية نقدية في السّنة الخامسة من التّعليم الابتدائي

مذكّرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: – تعليمية اللّغات –

إعـــــداد الطالبة:

سارة زياني

إشـــــراف الدكتورة:

د/ فايزة حسناوي

السّنة الجامعية:2021/2020م



شكر وعرفان

إن الحمد والشكر أولا وأخيرا لله عزّ وجلّ، الذي وفّقني لإنجاز هذا البحث وكان لنا أعظم معين، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

ثم بعد ذلك وفي دواعي العرفان بالجميل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " حسناوي فايزة" على مساندتي وإرشادي بالنّصح والتّصحيح.

كما نشكر كل الذين ساعدوني من قريب أو من بعيد في ‘نجاز هذا البحث.



إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها

إلى التي يعجز اللّسان عن شكرها وتعجز العبارات عن وصفها، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود **أمّي العزيزة الغالية** أطال الله في عمرها.

إلى من ربّاني على الفضيلة والأخلاق **أبي العزيز** أطال الله في عمره.

إلى من غرس الله محبتهم في قلبي، أجدادي حفظهم الله عزّ وجلّ وأطال الله في عمرهم.

إلى روح جدي الذي توفي قبل سنة رحمه الله.

إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة إخوتي **هاجر، خديجة، علاء الدين، لينة.**

إلى توأم روحي ورفيقة دربي إلى صاحبة القلب الطيب ابنة خالتي "**جميل فتيحة**"

إلى كلّ أعمامي وعمّاتي وخالي وكل خالاتي وأولادهم، وأخص بالذّكر عمّتي العزيزة ظريفة وزوجها وولديها.

إلى كل صديقاتي اللّواتي تعرفت عليهن خلال مشواري الدّراسي

إلى من جمعتني بهم لحظة صدق... وفرّقتني بهم لحظة صدق.

سارة

مقـــدّمة

مقـــدّمة:

الحمد لله ربّ العباد والصلاة على أفضل من نطق بالضّاد، هادي الأنام إلى دين المحبة والوئام سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدّين وبعد:

فلا أدل من اختيار الباري عز وجل اللغة العربية لغة لكتابه العزيز الذي جعله آخر رسالة سماوية للعالمين على رجحانها وعلو شأنها وكمال نضجها وتفوّقها على غيرها من اللّغات في التعبير عن المعاني بدقة لا ترقى إليها سواها.

فهي لغة القرآن ولسان البيان، أعزها الله ونشرها في كل زمان ومكان، ويكفي أهلها فخرا أن الله سبحانه وتعالى خصها بالإبانة، إذ قال عزّ وجلّ:"لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ " النحل 103

وقال تعالى:" وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ " الشعراء 192-195

ولذا كان الاهتمام بها وتعليمها من أولى مهمات قطاع التربية والتعليم.

ويعد التعبير من أهم فروع اللغة العربية وباقي فروعها خوادم له، ذلك لأنه متشابك ومتداخل في مهاراته اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير.

والتعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي، الذي يحتل مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم وبدونه لا تستطيع المجتمعات أن تبقي وتحافظ على ثقافتها وتراثها، فلا أداة بديلة للكلمة المكتوبة.

وإذا كان التعبير يحظى بهذه الأهمية في قطاع التربية والتعليم، فإن واقع تعليمه لا يرقى إلى هذا الاهتمام، إذ أكدت العديد من البحوث والدراسات أن هناك ضعفا كبيرا في قدرة التلاميذ على التعبير وتطبيق مهارته، هذا ما دفع الباحثين في مجال التربية والتعليم بالبحث عن طرائق ومناهج بديلة تهدف إلى ترقية وتجويد عمايتي التعليم والتعلم، للرفع من المردود التربوي، وهذا لن يكون إلا بإحداث تطور نوعي في مناهج اللغة العربية من حيث المحتويات.

لذا سعت المنظومة التربوية إلى إيجاد منهج جديد أطلق عليه تسمية الجيل الثاني، استنادا لمنهاج المقاربة بالكفاءات، والذي انطلق قيد التنفيذ سنة 2016.

ولمعرفة مدى مساهمة مناهج الجيل الثاني في زيادة دافعية التعلم خلال حصة نشاط التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية اخترنا هذا الموضوع " **نشاط التعبير الكتابي في مناهج الجيل الثاني ـ دراسة وصفية نقدية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ـ**"

وأمّا بخصوص سبب اختيارنا للمرحلة الابتدائية وبالأخص **السنة الخامسة** كون المتعلّم في هذه المرحلة متمكن في اللّغة العربيّة بالإضافة إلى أنه مقبل على اجتياز امتحان المرحلة الابتدائية وعليه نطرح الاشكالية الآتية:

- ما الجديد الذي جاء به منهاج الجيل الثاني، فيما يخص نشاط التعبير الكتابي ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية الكبرى مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

ماذا تقصد بمنهاج الجيل الثاني؟ وماهي أبرز الأهداف التي جاء بها هذا المنهاج الجديد؟ وكيف هو واقع تطبيق حصة نشاط التعبير الكتابي؟ وهل استطاع المتعلّم أن يكتسب مهارة التّواصل والتّحصيل اللّغوي من خلال نشاط التّعبير الكتابي ؟

كلها تساؤلات سنحاول الإجابة عنها في هذا الموضوع متدرجين وفق الخطة التالية حيث قسمنا مذكرتنا إلى فصلين سبقتهما مقدّمة وتلتهما خاتمة.

أمّا الفصل الأول عبارة عن جانب **نظري** عنوناه ب"نشاط التعبير الكتابي في منهاج الجيل الثّاني" وقد ضمّ **مبحثين، المبحث الأول** هو "نشاط التعبير الكتابي" أمّا **المبحث الثاني** عنوناه ب "مناهج الجيل الثاني" أمّا **بالنسبة للفصل الثاني** فهو عبارة عن جانب تطبيقي جاء بعنوان "دراسة ميدانية لنشاط التعبير الكتابي في مناهج الجيل الثاني دراسة وصفية نقدية" ،حيث تناول ثلاثة مباحث، المبحث الأول عبارة عن نظرة عن ابتدائية أحمد بن تيمية، ودراسة تطبيقية خاصة بالمعلّمين، أمّا المبحث الثاني فقد تناول

كيفية تطبيق حصة التعبير الكتابي من خلال منهاج الجيل الثاني، أمّا المبحث الثالث فهو تحليل للاستبيان، وأنهينا المذكرة بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج.

وقد اتّبعنا في دراستنا المنهج الوصفي النّقدي، تتخلله بعض الأدوات الإحصائية في الجانب التّطبيقي، باعتباره الأنسب لهذا الموضوع.

وأخيرا نحمد الله الذي أعانني على تذليل جلّ المصاعب والعراقيل ووفقني لإنجاز بحثي هذا، إنه نعم المولى ونعم النّصير.

كما أتقدم بالشكر للدكتورة "حسناوي فايزة" التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة وتأطيرها.

ونأمل بهذه الدّراسة أن تساهم ولو بشكل بسيط في التعريف بهذا الموضوع وإعطاء التعبير الكتابي قيمته الحقيقية.

فإن أصبت فبتوفيق من اللّه، وإن أخطأت فلي أجر الاجتهاد، وأسأله تعالى أن يتقبل منّي هذا الجهد، واللّه وليّ التّوفيق.

الفصل الأول

نشاط التّعبير الكتابي في منهاج الجيل الثّاني

المبحث الأول: نشاط التعبير الكتابي

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

المبحث الأول: نشاط التعبير الكتابي

المطلب الأول: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث

أولا: مفهوم التعبير:

لغة:

جاء في معجم العين لابن منظور تعريفه(للتعبير) باعتباره "مشتق من الفعل الثلاثي **عبَر**: عبَر الرّؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبّرها: فسّرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها. وفي التنزيل العزيز: "**إن كنتم للرؤيا تعبرون**"[1] أي إن كنتم تعبرون الرؤيا فعدّاها باللام كما قال تعالى: "**قل عسى أن يكون ردف لكم**"[2]أي ردفكم، قال الزّجاج: هذه اللام أدخلت علة المفعول للتبيين، والمعنى إن كنتم تعبرون وعابرين ثم بين باللام فقال: للرؤيا، قال: وتسمى هذه اللام لام التعقيب لأنها عقبت الإضافة، قال الجوهري: أوصل الفعل باللام، كما يقال إن كنت للمال جامعا، وأستعبره إياها: سأله تعبيرها والعابر: الذي ينظر في الكتاب فيعبر أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه، ولذلك قيل: عبر الرؤيا.[3]

من خلال التعريف يتضح لنا أن التعبير عند العرب القدماء معناه التفسير والتأويل.

---

[1]سورة يوسف [الآية 43].

[2]سورة النمل [الآية 72].

[3]ابن منظور، لسان العرب، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999، مادة عبر، ج9، ص 16.

اصطلاحا:

أمّا حديثا فقد تغير مفهوم التعبير حيث ارتبط بالنظرية الوظيفية في التربية، ويقصد به: "أن يهتم التعليم العام بتدريب التلاميذ على القيام بجمع ألوان النشاط التي يتطلبها منهم المجتمع"[1] وعليه فقد ركز في هذا التعريف على إعطاء التلاميذ طريقة القيام بجمع الطرق والأساليب الضرورية للتمكن من التواصل في المجتمع.

كما عرفه العزاوي "هو القدرة على أداء ما في عقولنا ونفوسنا من معان ومشاعر بعبارة واضحة سليمة"[2].

في حين حدده مدكور بأنه "تمكين التلاميذ من الإفصاح عما يجول في خواطرهم في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في الحياة، داخل المدرسة وخارجها بالأساليب المنوعة في منطق سليم، وفكر منظم، ولفظ كذب"[3].

وعند الهاشمي عايد "هو وسيلة التفاهم بين الناس ووسيلة عرض أفكارهم، ومشاعرهم باللسان والقلم، وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها، وتسعى

[1] محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، ط1، دار القلم الإمارات دار ابن الجوزي، القاهرة للنشر والتوزيع، 1433هـ-2012م، ص 320.

[2] عبد الرحمان عبد الهاشمي، التعبير، دط، دار المنهاج، عمان ـ الأردن، 1431هـ .2010م، ص29.

[3] المرجع نفسه، ص29.

لتجويده" وحدده **(كود Good)** في قاموس التربية بأنه اختيار وترتيب وتنمية الأفكار والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاما أو كتابة".[1]

يتضح لنا من هذه المفاهيم أن التعبير ذو أهمية بالغة في حياة الفرد لا يستغنى عنها، لأن الإنسان في حاجة دائمة للتعبير عما يدور في نفسه من انفعالات ومشاعر وأفكار، وهو وسيلة الإفهام والاتصال بالآخرين وهو الغاية من تعليم اللغة.

ثانيا: مفهوم الكتابة:

لغة:

الكتابة مشتقة من الفعل الثلاثي:(**ك ت ب**) من باب نصر و(كتّابا) أيضا و(كتابة) و(الكتاب) أيضا الفرض والحكم والقدر والكاتب عند العرب العالم ومنه **قوله تعالى**"أم عندهم الغيب فهم يكتبون" [2]، واكتتب أي: كتب ومنه قوله تعالى: "اكتتبها" واكتتب أيضا كتب نفسه في ديوان السلطان والمكتب بوزن المخرج الذي يعلم الكتابة، واستكتبه الشيء سأله أن يكتبه له".[3]

---

[1] عبد الرحمن عبد الهاشمي، المرجع السابق، ص 29.

[2] سورة القلم [الآية 47].

[3] محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1986، مادة **(ك.ت.ب)** ص 234-235.

كما نجد معجم الصحاح عرفها على النحو الآتي: **كتب** "كتبه كتبا وكتابا: خطّه، ككتّبه، واكتتبه، أو كتّبه: خطّه، واكتتبه: استملاه، كاستكتبه، والكتاب: ما يكتب فيه"[1]

من خلال هذا يتضح أن كلا من المعاجم اتفقا على تعريف واحد للكتابة بمعنى الخط أو التدوين.

اصطلاحا:

"ويمكن تعريف الكتابة على أنها: عملية عقلية منظمة تتم من خلال عدة عمليات متسلسلة في البناء وصولا إلى نهاية العمليات الكتابية الست (التخطيط الكتابي، الكتابة الأولى **[المسودة]**، معرفة ردة فعل القارئ، عملية التنقيح، التقييم، الكتابة المتقدّمة) وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر"[2].

حيث قال "أبو الوفا الهوريني: إن الكتابة نقوش مخصومة دالة على الكلام دلالة اللسان على ما في الجنان الدال على ما في خارج الأعيان.

وقال ابن خلدون: الخط والكتابة رسم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدالة على ما في النفس النفس، ويقول: فهي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة 2008م ، ص 1392.

[2] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ط3 2013م، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2005، ص 205.

شريفة إذ الكتابة من خواص الإنسان التي يميز بها على الحيوان، وأيضا فهي تطلع على ما في الضمائر، وتتأدى بها لأغراض إلى البلد البعيد فتقضى الحاجات..."[1]

في حين يرى: (Dona) "أن الكتابة هي ترجمة الأصوات المنطوقة إلى رموز خطية مكتوبة بطريقة منظمة، بحيث تكون كلمات وجملا ترتبط ببعضها لتكون نصا متناسقا له معنى.[2]

وعليه فالكتابة تمثل وسيلة تواصل بين بني البشر عن طريق عملية التدوين أو رسم الرموز الكتابية والتي تستوجب التعبير عنها بكلمات وجمل مترابطة ذات دلالة واضحة.

ثالثا: مفهوم التعبير الكتابي (التحريري)

التعبير الكتابي هو عملية التعبير عن المشاعر، والأحاسيس والآراء والحاجات، ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها وقد جاء متأخرا عن التعبير الشفهي، وأصبح الآن بعد التطور العلمي، وتعقد الحياة وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي

[1] عبد الفتاح حسن البحة، أساليب تدريس سمارات اللغة العربية وآدابها، ط1، 2001م، دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة ص 175.

[2] أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2006، ص 95.

والحاضر وبين القريب والبعيد أصبح يمثل ضرورة، ويحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث.[1]

وعليه فالتعبير الكتابي هو رسالة التي تستخدم فيها اللّغة وسيلة للتواصل بالإضافة إلى أنه يساهم في نقل التراث، وهو كذلك "تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة".[2]

ويعرفه مذكور بأنه "عمل عقلي شعوري لفظي يتصل بتكوين الأفكار أو إبداعها ووضعها على الصفحة البيضاء، وفق قواعد السلامة في التهجي، والتنظيم في الترقيم، والوضوح والجمال في الخط، وبمعنى آخر تعبير جميل عن تجربة شعورية أو واقعية صادقة".[3]

والملاحظ أن مدكور قد ربط التعبير الكتابي بجمالية الأسلوب وصدق الشعور والسلاسة في طرح الأفكار.

في حين عرفه عطية: هو "الكلام المكتوب الذي يصدره المرسل كتابة، ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في موقف التباعد بين المرسل والمستقبل زمانا ومكانا،

[1] محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، 2006، ص 214.

[2] نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج ط1، دار القاهرة، 2006، ص 20.

[3] محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ط1، 2014م، دار ومكتبة الكندي عمان، 2014، ص 15.

فعندما ينأى المستقبل عن الكاتب زمانا أو مكانا يتم التواصل من خلال التعبير المكتوب".[1]

أما عطية فقد ربط التعبير الكتابي بأنه وسيلة للتواصل بين الأشخاص.

كما يعرف المختصون التعبير الكتابي بأنه كل ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ في تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم والتعبير عما في نفسه ويأتي انتقال التلميذ في التعبير الكتابي بتدرج، فهو قد يبدأ بإكمال جمل ناقصة، أو تدوين أفكار ألفها في أناشيده أو تكملة قصة سبق أن سردت عليه أو تأليف قصة من خياله.[2]

ومن مجالات التعبير التحريري نذكر: كتابة الرسائل وكتابة المذكرات والتقارير. وكتابة الملاحظات، وشرح بعض الأبيات الشعرية ونشرها وإعداد الكلمات وكتابة محاضر الجلسات والاجتماعات، وتحويل القصة إلى حوار تمثيلي، والإجابة عن أسئلة الامتحانات.[3]

---

[1] محمّد الصويكري، المرجع السابق, ص 15.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتّعبير بين التنظير والتّطبيق، ط1، دار الشروق، عمان ـ الأردن، 2004م، ص91.

[3] المرجع نفسه،ص 92.

والملاحظ هنا أن للتعبير الكتابي قيمته التربوية الخاصة، حيث يفسح المجال أمام التلاميذ إلى الإبداع وتنمية مهاراتهم، ويتيح للمدرّس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ حتى تأخذ بعين الاعتبار وتعالج فيما بعد.

المطلب الثاني: التعبير الكتابي (أهميته وأنواعه)

أ-أهمية التعبير الكتابي:

إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق، والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى، تباعا باعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات وتتجلى أهميته في:

1- التعبير عن المشاعر والأفكار، مثلا نم الشعر كتابة المقالة تأليف القصة واليوميات والمذكرات الشخصية.

2- يدرب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار وتنسيقها وترتيبها.

3- يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.

4- "يمكن الأستاذ من الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير أم مستوى التعبير".[1]

5- يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 231.

6- يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات.

7- يسهم التعبير في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسان بما فيه".([1])

8- "إن التعبير كما يقال رياضة الذهن فالأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى أعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها والتعبير عنها أو الكتابة فيها تحريريا".[2]

9- ينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.

10- يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل: كتابة الرسائل والبرقيات وتعبئة النماذج الرسمية، والاستبيانات المختلفة والملخصات والتقارير.

11- يعد من أكثر الوسائل التي يمكن لها أن تؤثر على القارئ بشكل إيجابي، أو سلبي، وذلك بما يتضمنه النص المكتوب من فكر سليمة.

لذلك نجد المناهج التربوية الحديثة عنت عناية خاصة بتعليمية التعبير الكتابي بمختلف تقنياته وخطواته.

---

[1] علي سامي الحلاق، المرجع السابق، ص230.

[2] سعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق ص 77.

ب-أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين سواء كان شفهي أم كتابي إلى:

1/التعبير الوظيفي:

"وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة في حياة الفرد والجماعة مثل الفهم والإفهام، ومجالات استعماله كثيرة، كالمحادثة بين الناس، وكتابة الرسائل، والبرقيات، والاستدعاءات المختلفة، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما، ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة".[1]

"والتعبير الوظيفي هو ذلك النوع الذي يستخدمه الفرد لقضاء متطلبات الحياة اليومية، ومجالاته متعددة بتعدد متطلبات الحياة ومنها:

أ- كتابة الرسائل ذات الغرض المصلحي.

ب- كتابة البرقيات.

ت- كتابة تقارير العمل.

ث- ملئ الاستمارات.

[1] راتب قاسم عاشور، مرجع سابق، ص 220.

ج- كتابة الطلبات مثل: طلب الحصول على هوية وطلب الحصول على إجازة، وطلب الحصول على جواز سفر. وغير ذلك من الحاجات اليومية.

وفي هذا النوع من التعبير لا يستلزم التصنع والتزوير وما تقتضيه إثارة الوجدان، بل المطلوب الوصول إلى الغرض بأيسر الأساليب وأوضحها، والملاحظ أن هذا النوع من التعبير مهمل تماما في مدارسنا وقد نتج عن هذا الإهمال أو الإغفال أن نجد العديد من المتعلمين وربما من حملة الشهادات الجامعية الأولية إذا ما واجههم موقف يحتاجون فيه تحرير طلب للحصول على هوية الأحوال المدنية يعييهم الأمر فيتّجهون إلى محرر العرائض".[1]

"كما يعرفه البرازي: هو التعبير الذي يقوم على الأسلوب التقريري الجاد الخالي من تدفق العاطفة وتوهج الخيال إلا ما قد تستدعيه الضرورة، وغايته الإقناع والإفهام وإيصال الحقيقة، وتأدية الغرض المطلوب".[2]

ومن هنا نستخلص أنه من بين أهداف التعبير الوظيفي هو اتصال الناس بعضهم ببعض وقضاء مصالحهم وحوائجهم المعيشية ويشتمل على أنواع مختلفة، كالمحادثة والمناقشة، وكتابة الرسائل الشخصية والرسمية...وغير ذلك. مما يتطلب التعبير بأسلوب خاص في

[1] محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 214-ص215.

[2] محمد الصويكري، المرجع السابق، ص 17.

الكتابة باختيار المفردات التي توصل إلى المعنى المرغوب في عبارات خالية من الأخطاء اللغوية والنحوية ذات أسلوب واضح ودقيق حتى يؤدي بذلك غرضه المطلوب.

2/التعبير الإبداعي:

هو ذلك النوع من التعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس، التي ينقل التلميذ ما يدور في ذهنه من أفكار وخبرات وتجارب إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال متميز، بقصد التأثير في نفوس القارئين والسامعين، ككتابة المذكرات الخاصة والشعر والمواضيع الإنشائية المختلفة.

"كما نجد **قورة** يعرفه: بأنه إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وخلجات النفس، وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارات منتقاة اللفظ، جيدة النسق بليغة الصياغة بما يتضمن صحتها لغويا ونحويا، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن قالها أو كتبها، كي يعيش معه، وينقل بانفعالاته ويحس بما أحس هو به.

ويعرفه **عطية:** هوالتعبير الذي يقصد به إظهار المشاعر والأحاسيس، والعواطف الجياشة، والخيال المنجح بعبارات بدقة تتسم بالجمال والسلاسة، والقدرة على الإثارة وإحداث الأثر في القارئ أو السامع وإثارة الرغبة لديه للتعامل مع موضوعها".[1]

"وفي الحياة مواقف كثيرة تقتضي هذا النوع من التعبير، منها على سبيل المثال:

[1] محمد الصويكري، المرجع السابق، ص 20–ص21.

أ- المواقف الشخصية ذات الأغراض الوجدانية.

ب- استشارة السامعين نحو قيمة معينة.

ت- شحذ الهمم للذود عن الوطن.

ث- تعبئة الرأي العام ضد ظاهرة سيئة.

ج- التذكير بسير الصالحين والحث على التحلي بها.

ح- معالجة الظواهر السيئة والتصدي لها وتبيان آثارها وغير ذلك".[1]

"ومن فوائده، أنه يعمل على نمو شخصية الطالب وتكاملها، وإتاحة الفرصة للتعبير عن المواقف والمشاعر، وينمي الخيال، ويساعد على الإبداع، ويحافظ به المتعلم عل جمال اللغة، وينمي تذوقه لها ويكون تعلمه في كافة صفوف مراحل التعليم الأساسي"[2].

ويتضح مما ذكرناه سابقا، أن لكل منهما خصائص وسمات تميزه عن سواه فإن كان التعبير الوظيفي يعنى بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية، فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيرا يعكس ذاته ويبرز شخصيته.

[1] محسن علي عطية، المرجع السابق، ص 206.

[2] محمد الصويكري، المرجع السابق، ص 21.

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريس التلاميذ على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة، التي يتطلب كل نوع منهما فالتعبير الإبداعي ضروري، ولكن الوظيفي لا يقل عنه ضرورة.

المطلب الثالث: التعبير الكتابي (أهدافه وصعوباته)

1/أهداف التعبير الكتابي:

تشتمل أهداف تدريس التعبير الكتابي على:

أ- الأهداف الفكرية:

"تشمل تزويد التلاميذ بالخبرات والمعلومات اللازمة لإنشاء الكلام في المواقف اللغوية المختلفة، وتنمية القدرة لديهم على ممارسة ألوان نشاط التعبير في شتى الميادين، وتنمية قدراتهم العقلية عن طريق التذكر، والتخيل والاستدلال، والاستقراء والموازنة، والحكم...الخ، وجمع أكبر قدر ممكن من الثروة اللغوية من مفردات وتراكيب، وعبارات تعينهم على الحديث والكتابة في المواضيع المختلفة".[1]

[1] نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التكنولوجيا في التعليم في تنمية مهارات التعبير الكتابي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، ص 44.

مما سبق يتضح لنا أن التعبير الكتابي يتضمن على عدد من العمليات كالتذكر، الاستقراء، التخيل والاستنتاج، ومن خلالها تنمو سرعة التفكير والمهارات العقلية لدى المتعلم مما يساهم في تحصيله الدراسي.

ب ـ الأهداف السلوكية: "وتتمثل في تنمية المهارات الأساسية اللازمة للتعبير مثل: انتقاء الألفاظ بدقة، ومناسبتها للموقف التعبيري، وبناء الجمل والعبارات بشكل سليم، ومحاولة توظيف ما تعلمه التلاميذ في ميادين الحياة المختلفة سواء لاستشهاد من القرآن الكريم، الحديث الشريف، الشعر النثر، الحكم، الامثال لإغناء مواضيع تعبيرهم".[1]

ج ـ الأهداف الوجدانية:

"تشمل الأهداف الوجدانية لتدريس التعبير تنمية الحس الوجداني واللغوي لدى التلاميذ وبالتالي يصبح لديهم القدرة على التعبير عن فكرتهم بأسلوب سليم كما يحفز ميول الطلاب نحو الاطلاع والقراءة، واستخلاص العبر والقيم والاتجاهات الإيجابية منها".[2]

[1] **نسرين جلال أمين**، المرجع السابق، ص 44.

[2] المرجع نفسه، ص 45.

2/ صعوبات التعبير الكتابي:

يواجه المعلمون صعوبات كبيرة في تدريس التعبير الكتابي ولعل أهم هذه الصعوبات ما يلي:

1- "غياب كفاءة استخدام قواعد الكتابة من إملاء ونحو وصرف استخداما صحيحا".[1]

2- "التعبير عملية معقدة يبدأ أولا بفكرة ما أو إحساس معين، ورغبة في توصيل هذه الفكرة أو هذا الإحساس إلى الآخرين ليزيل من ذهنه ما تسببه هذه الأحاسيس من ضيق أو توتر، وهو لهذا يحتاج إلى كلمات وحروف وأفعال وأسماء يؤلف منها جملا تكون نواة فقرة أو فقرات تعطي حل أجزاء فكرته وانفعالاته، وهذه القوالب والفقرات اللغوية تتطلب معجما لغويا غنيا قادرا على نقل ما يجول في خاطره".[2]

3- سوء استعمال الأسماء والحروف والظروف.

4- عدم الاعتماد على الترابط والتسلسل المنطقي أثناء طرح الأفكار والتعبير والافتقار إلى الروابط وعلامات الترقيم.

5- التضييق على التلاميذ وحصرهم بموضوع محدد بالإضافة إلى التعليمات المفروضة عليهم مما يؤثر سلبا على الانتاج الكتابي للمتعلم كما يقلل من مستوى إبداعه.

6- وجود بعض عوامل متعلقة بالمتعلم كالخجل والخوف والانطواء على التفسير.

---

[1] علي تعوينات، المهارات التحريرية في التعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الإبتدائي ص 1.

[2] زايد فهد خليل، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 141.

7- وجود صعوبة في التكلم بالعربية الفصحى ونقص الثروة اللغوية لدى المتعلم، لمزاحمة العاتية لها، مما ينتج ركاكة في التعبير.

8- إهمال نشاط التعبير الكتابي، وقلة الدعم والتحفيز له على عكس مكانته.

9- تكليف التلاميذ بالتحدث في موضوعات لا تمس إلى واقعهم بصلة، أو يجهلونها، ولهذا يجب أن يحرص المعلم على أن يكون موضوع التعبير من الموضوعات الواضحة لهم المألوفة لديهم حتى يتمكنوا من التحدث فيه.

10-نقص القراءة والإطلاع.

11-"عدم تمكن بعض الأساتذة من أساليب تدريب المتعلمين على التعبير لأن هذه المهارة تستدعي قدراتهم الذي يمكن البناء عليها".[1]

[1] زايد فهد خليل، المرجع السابق ص 149.

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني

المطلب الأول: مفهوم المنهج

1- المفهوم التقليدي للمنهج:

"المنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ، بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم وحيث أن هذه المعلومات كانت تقدم في صورة مواد دراسية مختلفة فمعنى ذلك أن المنهج بمفهومه التقليدي هو مجموعة المواد الدراسية التي يتولى المتخصصون إعدادها ويقوم التلاميذ بدراستها، ومن هنا أصبحت مرادفة لكلمة مقرر دراسي".[1]

إن المنهج بمفهومه التقليدي يركز على المعلومات والحقائق والمفاهيم مما أدى هذا التركيز إلى إهمال جوانب العملية التربوية.

المفهوم الحديث للمنهج:

"المنهج بمفهومه الحديث هو مجموع الخبرات المربّية التي تهيؤها للتلاميذ، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل أي النمو في جميع الجوانب(**العقلية، الثقافية، الدينية،**

[1] حلمي أحمد الوكيل، محمد الأمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط1 2005م،-1426هـ دار المسيرة عمان ص 16.

الاجتماعية، الجسمسة، النفسية، الفنية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة كان ذلك داخل الحرم المدرسي أو خارجه".[1]

وقد ساعدت عوامل عديدة في الانتقال من المفهوم التقليدي للنهج إلى المفهوم الحديث له ولعل أبرز تلك العوامل هي:

1- "التغير الثقافي الناشئ عن التطور العلمي والتكنولوجي، والذي غير الكثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية التي كانت نمطا سائدا وأدى إلى إحداث تغيرات جوهرية في أحوال المجتمع وأساليب الحياة فيه.

2- التغير الذي طرأ على أهداف التربية، وعلى النظرة إلى وظيفة المدرسة بسبب التغيرات التي طرأت على احتياجات المجتمع في العصر الحديث.

3- نتائج البحوث التي تناولت الجوانب المتعددة للمنهج القديم أو التقليدي، والتي أظهرت قصورا جوهريا فيه وفي مفهومه.

4- الدراسات الشاملة التي جرت في ميدان التربية وعلم النفس والتي غيرت الكثير مما كان سائدا عن طبيعة المتعلم وسيكولوجيته".[2]

[1] حلمي أحمد الوكيل، محمد الأمين المفتي، المرجع السابق ص 24.

[2] مشرق محمد مجول العيساوي، المفهوم الحديث للمنهج (الواسع) موقع الكلية نظام التعليم الالكتروني30-09-2018.

5- "طبيعة المنهج التربوي نفسه، فهو يتأثر بالتلميذ والبيئة والمجتمع والثقافة والنظريات التربوية، وحيث أن كل عامل من هذه العوامل يخضع فيه التغيير، وأن يأخذ مضمونا جديدا لم يكن له من قبل".[1]

نستنتج من التعريف السابق أن المنهج بمفهومه الحديث يهتم بالمتعلم ككل من جوانب عقلية ونفسية واجتماعية وعاطفية وجسمية.

تعريف المنهج:

في الغة:

"يرجع مصطلح المنهج **Gurriculum**في الأصل إلى اللغة اللاتينية ويعني سباقا يتم في مضمار ما، والذي كان يقام من وقت إلى آخر في العصور اليونانية والرومانية".[2]

"ويعرف ابن منظور المنهج بأنه الطريق البين الواضح ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج، وفي التنزيل: "**لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا...**" والمنهاج كما يقال ابن كثير الطريق الواضح السهل، والسنن والطرائق".[3]

---

[1] مشرق محمد مجول العيساوي، المرجع السابق.

[2] رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المنهج المدرسي المعاصر، ط1، 2008م-1428هـ دار المسيرة-عمان-2007 ص15

[3] ابن منظور، لسان العرب، مجلد 5، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ، ص 311.

وبهذا يتضح لنا أن معنى كلمة منهج في اللغة تعني الطريق الواضح.

اصطلاحا:

"يراد بالمنهج أيضا ما تقدمه المدرسة لطلابها وهو تعريف عام وواسع ينطبق على المنهج في كل زمان ومكان، ولكن ما تقدمه المدرسة في مكان ما قد يختلف عما تقدمه في مكان آخر، وما كانت تقدمه المدرسة قبل قرون يختلف كما تقدمه المدرسة الحديثة، وإن هذا المحتوى المتغير هو ما يصطلح عليه بمفهوم المنهج.

ويمكن تعريف المنهج بأنه مجموعة الخبرات أو المعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات، التي حصل عليها الفرد واكتسبها بنفسه في المدرسة التي تحكم سلوكه في البيئة"[1]

في حين عرفه "**Hanaut**" بأنه "تخطيط للعمل البيداغوجي وأكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررا المواد بل أيضا غايات التربية وأنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم بما تقويم التعليم والتعلم"

أما **سعادة** يرى بأنه "مركب من مجموعة العناصر ترتبط مع بعضها البعض بشكل وظيفي ومتكامل حددتها نايل في أربعة عناصر هي الأهداف والمحتوى والتدريس

[1] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلياني المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط2، 2014، دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان–العبدلي، 2012، ص 21.

والتقويم"[1]

ويلاحظ من خلال هذا التعريف أن المنهج مجموعة الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها التلاميذ، من أجل تكوينه.

ويتضمن الأهداف وتقويمها والأدوات المستخدمة في تنفيذه وكذا تطبيقه.

المطلب الثاني: أنواع المناهج التربوية

هناك تسميات عديدة لأنواع المناهج وأبرزها:

المنهج الرسمي:

يطلق هذا المصطلح على الوثيقة الرسمية المقررة من وزارة التربية، وهذه الوثيقة تتضمن الأهداف والمحتوى المعرفي، وطرائق التدريس وأساليب التقويم وتسمى أحيانا وثيقة المقررات الدراسية عند بعض البلدان، وقد عرف المنهج الرسمي بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للطلبة بقصد احتكاكهم وتفاعلهم بها، فيحدث التعلم ويتم تعديل سلوك التلاميذ فيتحقق لهم نمو شامل متكامل وهذا هو هدف التربية.

- ويتأثر المنهاج الرسمي بعوامل عديدة منها:

1. المدة، وعدد الأيام الدراسية.

[1] بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، العدد36، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ورقلة الجزائر، 11- 12- 2017، ص21.

2. كفاءة المعلمين وقدرتهم على التنفيذ.
3. أساليب التدريس ومدى ملاءمتها للمحتوى وأهداف المنهج.
4. اللغة المستخدمة في التعليم ومدى ملاءمتها.
5. الخلفيات الثقافية والإيديولوجية للمتعلمين ومستوى دافعيتهم نحو التعلم.
6. مستوى تأهيل إدارة المدرسة وقدرتها على التعامل مع المنهج ومتطلبات تنفيذه.[1]

ب-المنهج الواقعي:

"هو المنهج المنفذ فعلا، أو الممارسات الواقعية التي يمارسها الطلبة والمعلمون فعلا ويتعلم منها الطلبة ويعرف بأنه كل ما يكتسبه الطلبة من خبرات تعليمية على أيدي المعلمين ضمن الواقع البيئي الذي يعيشونه، وقد عرفه مرعي والحيلة (2001) بأنه الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة التي قد تكون مقصودة، أو غير مقصودة فيتعلم منها المتعلم".[2]

"إن المنهج الواقعي يفترض أن يرتبط بالمنهج الرسمي ويخضع لمبادئه وقواعده وأهدافه، ولكن الواقع يشير إلى غير ذلك، فهناك اختلاف بين المنهج الرسمي وتطبيقه في

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، 2013م، دار المناهج، عمان، 2001، ص 36-37.

[2] المرجع نفسه ، ص 39.

المواقف التعليمية أدت إلى وجود فجوة واسعة بين المنهاج الرسمي الذي خطط له مسبقا، والمنهاج الواقعي الفعلي المطبق فعليا.[1]

ج-المنهاج الخفي:

"هو المنهج غير المخطط له الذي يتحصل عليه الطالب بشكل غير مباشر من خلال العملية التعليمية، فالمنهج الخفي هو تلك المعارف والقيم والأفكار والأنظمة والعمليات العقلية التي يستعملها الطالب داخل المدرسة وبصورة غير مباشرة.

نتيجة الاحتكاك بالأقران، أو نظام المدرسة، أو طرق التدريس المستخدمة، أو الفهم الذاتي للمعرفة".[2]

ومما يعنيه هذا التعريف:

أنّ مجموعة من السلوكيات التي يتعلمها التلاميذ عن طريق الملاحظة والقدوة هي جزء من المنهج الخفي.

وقد اطلقت عليه تسميات عديدة منها:

- **"المنهاج غير المقصود.**

[1] عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دط، دار الكتاب الجمعي، الأردن 2014، ص 230.

[2] محسن علي عطية،المرجع السابق، ص 40.

- **المنهاج المستتر**
- **المنهاج الباطن**
- **المنهاج غير المقرر**
- **المنهاج الذي لا يدرس**
- **المنهاج الضمني**
- **المنهاج الموازي"**[1]

"ولكي يكون المنهاج الخفي ذا جدوى ينبغي أن يكون مرتبطا بالمنهج الرسمي والواقعي علما بأن المنهج الخفي يؤثر ويتأثر بكل من المنهج الرسمي والواقعي".[2]

وبهذا يكون هذا النوع من أخطر أنواع المناهج وأكثرها أهمية فهو خفي من حيث المصادر، لكن نواتجه تعد الأكثر ظهورا.

[1] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق، التدريس المرجع السابق ص 40.

[2] المرجع نفسه ص 41.

المطلب الثالث: مناهج الجيل الثاني

أ-مفهوم مناهج الجيل الثاني:

"هي عبارة عن مناهج مطورة لبرامج التعليم، تتيح للتلاميذ الانتقال من اكتساب المعارف عن طريق الحفظ إلى التحليل والاستنتاج مع التركيز على بناء شخصية التلميذ ومشاركته في القسم"[1]

"والذي شرع بتنفيذه في الجزائر مع الدخول المدرسي 2017/2016 بدء بالسنتين الأولى والثانية من الطور الابتدائي باعتبارهما الركيزة الرئيسية لبناء الهرم التربوي وكذلك السنة الأولى متوسطة كمرحلة أولى على أن يتواصل إلى غاية 2019 ويعمم على باقي المستويات في الأطوار التعليمية والتي ينتظر منها تحقيق النوعية في تحسين الأداء التربوي للمعلم من جهة، ومن جهة أخرى نقل المتعلم من مجرد مكتسب للمعارف عن طريق الحفظ والاسترجاع إلى ممارس ومفكر ومبدع، من خلال خلق بيئة تعليمية تسمح بالتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم".[2]

يتضح لنا من خلال التعريف أنّ منهاج الجيل الثاني حديث النشأة، والذي يهدف إلى نقل المتعلم من عنصر التلقين والحفظ إلى عنصر الإبداع والإنتاج.

[1] موقع مدونة التربية والتعليم الوطنية.

[2] مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 36، ص 21.

أهداف مناهج الجيل الثاني:

1- يجسد رغبة المجتمع الحقيقية بأن تصبح اللغة العربية أساسيا وحيا وجميلا في حياتها، وأن تكون عنصرا مهما من عناصر تكويننا المعرفي والعاطفي وأن تقودنا نحو اكتشاف قيمنا ومميزاتنا وتقدير تراثنا والاعتزاز به.[1]

2- بناء شخصية الفرد حيث تراعي في تكوين الشخصية الفردية القدرة على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية.

3- يكتسب المتعلم التعبير وأساليب الاتصال اللغوي، من خلال التفكير والتحليل وإبداء الرأي والنقد كما يكتسب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم.

4- جعل المتعلم محور العملية التعليمية عن طريق الحفظ والاسترجاع. إلى التفكير والتحليل والإبداع.

5- "إنّ مهارات فهم المنطوق وإنتاجه وفهم المكتوب والإنتاج الكتابي ستسهم إن طبقت تطبيقا صحيحا ليس فقط في تحقيق ملمح الخروج فحسب، بل في تلبية طموحات مجتمع يعمل على استرجاع عناصر تميزه الحضاري ويمتلك أسباب النجاح والانفتاح على الثقافة العالمية".[2]

---

[1] إشراق برحمون وريحانة بصديق، تعليمية وضعيات التعبير الكتابي ضمن كتاب اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني للسنة الأولى، مذكرة ماستر، محمد الأمين شيكة، كلية الآداب واللغات، الجزائر، 2017م-2018م.

[2] المرجع نفسه ص 29.

6- تنمية شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية والعقلية والبدنية والنفسية.

7- إعانة الطالب على تحقيق ذاته.[1]

8-تحرر المعلم من ضغط المنهج القديم، فيحاول ابتكار طرق ووسائل تعليمية جديدة للتدريس، والأكثر ملائمة لما بينهم من فروق فردية ويغرس فيهم التعاون وحب العمل والإطلاع والابتكار وتحمل المسؤولية.

9-إعادة الروح والبريق إلى العملية التعلمية من خلال جعل المعلم والمتعلم طرفين فاعلين فيها.

10-التشبع بالقيم الأخلاقية والإنسانية.

وعليه يمكننا القول بأن تحقيق هذه الأهداف مرتبط بمدى نجاح المنهج الجديد والإصلاحات التي جاء بها في قطاع التربية.

أسس ومبادئ منهاج الجيل الثاني:

أسس منهاج الجيل الثاني هي:

- "انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.
- اعتماده على البنيوية الاجتماعية التي تضع في الدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن عمل تشاركي".[2]

[1] علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م، ص 149.

[2] مشلوك كريمة، اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثاني، شهادة ماستر، رابحي إسماعيل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2018-2019.

- ارتباط وتمفصل مستويات التعليم.
- تنفيذ التماشي المرتبط بالمقاربة بالكفاءات.
- ارسائها في الواقع.
- منهجة(**Curricularité**) المواد والوضعيات التعلمية لتحقيق الملمح الشامل **(وحدة شاملة)**.

كما اعتمد في بنائه على احترام المبادئ التالية:

ـ "**وحدة شاملة:** مناهج المواد والوضعيات التعلمية لتحقيق الملمح الشامل.

ـ **الانسجام:** من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات مناهج السنوات وفي جميع الأطوار والميادين لمعالجة تفكك مناهج الجيل القديم، كما فصلت الكفاءات العرضية ضمانا للانسجام الأفقي للمناهج.

ـ **القابلية للتطبيق:** وتتم بالتكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ.

ـ **المقروئية:** وتعني توخي البساطة والوضوح والدقة.

ـ **الوجاهة:** وذلك بتوخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج والحاجات التربوية".[1]

نستنتج أنّ مناهج الجيل الثاني اعتمدت في بنائها على عدة قواعد أهمها الانسجام والشمولية.

[1] مشلوك كريمة ، المرجع السابق، ص 43.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية لنشاط التعبير الكتابي في مناهج الجيل الثاني دراسة وصفية نقدية

- المبحث الأول:

نظرة في ابتدائية أحمد بن تيمية ودراسة تطبيقية خاصة بالمعلمين

- المبحث الثاني:

كيفية تطبيق حصة التعبير الكتابي من خلال مناهج الجيل الثاني.

المبحث الثالث:

تحليل الاستبيان الخاص بالابتدائية

المبحث الأول: نظرة عن ابتدائية أحمد بن تيمية ودراسة تطبيقية خاصة بالمعلمين.

إن للدراسة الميدانية أهمية بالغة في البحث، وذلك أنها تبرز فيه الجانب النظري بطريقة علمية دقيقة ، توفر لنا أدق النتائج التي يمكن الوصول إليها، وفق خطوات البحث العلمي الممنهجة.

وتكمن هذه الخطوات في تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة والمنهج المتّبع، العينة وأداة الدراسة وأخيرا المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المطلب الأول: لمحة عن ابتدائية أحمد بن تيمية بلدية عين القصير، دائرة شلالة العذاورة – المدية –

تعتبر الدّراسة الاستطلاعية بمثابة نقطة الانطلاق للبحث العلمي، فهي تعتبر اللبنة الأولى للدراسة الميدانية، وقد تم اختيار ابتدائية أحمد بن تيمية ببلدية عين القصير دائرة شلالة العذاورة ولاية المدية مكان للدراسة الميدانية.

حيث نقف من خلالها على مستوى نشاط التعبير الكتابي وطريقة تدريسه في ضوء منهاج الجيل الثاني.

- المجال الزماني:

بعد أخذ الموافقة من رئيس قسم اللغة العربية وآدابها توجهت إلى المدرسة الابتدائية بتاريخ 06 ماي 2021 إلى مدرسة أحمد بن تيمية ببلدية عين القصير.

- الموقع والمجال المكاني للمبحث:

فتحت مدرسة أحمد بن تيمية أبوابها سنة 1992م عدد أقسامها: 07 أقسام وهذه المدرسة ابتدائية مختلطة بها 185 تلميذ، منها 90 إناث و 95 ذكور حيث تبلغ مساحتها 1800.00 م^2.

أمّا عدد المعلمين هو 07 معلمين، وبالنسبة لعدد مكاتب الإدارة هو مكتب واحد بالإضافة إلى وجود مطعم.

المطلب الثاني: الدراسة التطبيقية الخاصة بالمعلمين

- العينة وكيفية اختيارها:

لإعداد هذه الدراسة تم اختيار عينة، يمكن أن أحصر خطوات اختياري فيما يلي:

- اختيار ابتدائية: مدرسة أحمد بن تيمية.

- ثم اختيار قسم السّنة الخامسة من هذه المدرسة.

- كما خصصنا حصتين، الحصة الأولى خصصناها لكيفية تطبيق التعبير الكتابي، والحصة الثانية لطريقة تصحيح التعبير الكتابي، ضمن المنهاج الجديد، وهذا هو الهدف من الدّراسة.

- بلغ عدد التلاميذ في القسم 14 من أصل 29 تلميذا، وهذا بسبب تبني المدارس الجزائرية نظام التفويج نظرا للظروف الاستثنائية في ظل وباء كورونا.

- أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة متمثلة في الاستبيان، موجه لمعلمي السنة الخامسة ابتدائي، والذي احتوى على مجموعة من الأسئلة بعضها متعلق بمعلومات تخص المعلمين، والبعض الآخر موضوع البحث.

بالإضافة إلى حصتي التعبير الكتابي، فالأولى كانت للتطبيق والثانية للتصحيح، ومنها تعرفنا على الأخطاء اللغوية الموجودة في تعبير المتعلّمين وطريقة سير الدرس وفق منهاج الجيل الثاني.

المبحث الثاني:

كيفية تطبيق حصة التعبير الكتابي من خلال منهاج الجيل الثاني

المطلب الأول: طريقة تطبيق حصة التعبير الكتابي

تحتاج حصة التعبير الكتابي إلى حصتين:

- **الحصة الأولى:** يتم تدوين السند على السورة، يقرأه المعلّم ليليه بعض التلاميذ، أمّا إذا كان السند عبارة عن صور فيطلب من التلاميذ تأملها ومحاولة التعرف على عناصرها والأحداث التي تدور عليها.

- ثم تليها كتابة التعليمة على السورة والمتمثلة في سؤال بها يتعرف التلميذ ما هو مطلوب منه.

- التمهيد: يمهد المعلّم الدرس باستدعاء خبرات الطالب السابقة المتصلة بموضوع الدرس، ويدير حوارا يخلص منه إلى توضيح المعلومات والمفاهيم الأساسية ويشرح طريقة العمل والمراحل التي يجب أن يمر بها الإنتاج الكتابي مثال: كتابة رسالة، كتابة قصة من خلال أتدرب على التعبير الكتابي.

- يقوم المتعلم على ضوء ما درس بإنتاج عمل كتابي فردي حسب الموضوع مثلا (القصـة) على الكتاب.

– يتم تذكير التلاميذ من حين إلى آخر من طرف المعلّم بعلامات الوقف، والتركيز على التنظيم والكتابة بخط واضح.

– بعدها يقوم المعلم بالإشراف على أعمال التلاميذ، تذكيرهم بخطوات التصحيح الآني (تقويم آني) في الكتب.

المطلب الثاني: تصحيح التعبير الكتابي

الحصة الثانية:

بعد أن قام المتعلمون بإنجاز عمل كتابي فرديا على الأوراق أو الكراس، وفي الأخير تجمع الأوراق وتصحح أو تصحيح العمل على الصبورة جماعيا ثم على الكتاب فرديا ووضع العلامة وملاحظات وظيفية.

– في حالة الكتابة على الأوراق تصحح الأوراق ويقدم التصحيح في الحصة الثانية (حصة تصحيح التعبير الكتابي).

– توزع الأوراق على المتعلمين ليتعرفوا على علاماتهم وأهم الملاحظات ويكتشفوا أخطاءهم ويحاولون تصحيحها.

– يتم رسم جدول على السبورة لأهمّ الأخطاء ويتم تصحيحها جماعيا.

- أهـم الأخطاء الملاحظة في أعمال التلاميذ:

الخطأ	نوعه	التصحيح	السبب
فكر جُحا ... وأكل جحا فهرب جحا ...	خ. تعبيري	فكر جحا **كثيرا** وأكل طعامه فهرب	تكرار كلمة جحا جعل التعبير ركيكا
كان رجلٌ يُدعَ	خ. كتابي	يدعى	لأنه فعل معتل ينتهي بألف مقصورة [1]
كثيرن جدن	خ. كتابي	كثيرا جداً	يكتب التنوين دون حرف النون مع القواعد
العشرَةُ	خ. نحوي	الحشرات	ينتهي جمع المؤنث السالم بألف ممدودة وتاء مفتوحة [2]
قل لو أروك إسمُه	خ. نحوي	قال	يكتب الفعل المعتل الأجوف بألف ممدودة.
هُنَكَ	خ. املائي	هُنَاكَ	يكتب اسم الإشارة بألف اللينة
يئكل مجانا	خ. املائي	يأكُلُ	تكتب الهمزة المتوسطة على الألف إذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوح [3]
كان رجل اسمهوا جحا	خ. إ+ خ ك	اسمه	تكتب كلمة اسم بهمزة وصل [4] يكتب الضمير المتصل الهاء بدون واو
علِن	خ. كتابي	عالٍ	يكتب التنوين بدون نون

[1] – ابراهيم خليل وامتنان السمادي، فن الكتابة والتعبير،ط01م، دار المسيرة 2007، ص 32

[2] – حنفي ناصر وآخرون، قواعد اللغة العربية في التنبؤ والصرف والبلاغة لتلاميذ المدارس الثانوية، ط01، 2017م، دار الظاهرية الكويت، ص 43 .

[3]– عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط02، دار المناهج، 2008، ص 198.

[4]– المرجع نفسه، ص 196.

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالابتدائية

المطلب الأول: تعرف الاستبيان

1-تعريف الاستبيان (الاستطلاع) QUESTIONNAIRE:

الاستبيان أحد أدوات البحث والتي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات، وذلك من أجل الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها من أجل الوصول إلى النتائج التي من خلالها تحقق أهدافه كتابة البحث العلمي، ويرسل الاستبيان إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه، لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.

2-أنواع الاستبيان:هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات

1.2- الاستبيان المغلق:وهو الذي يتكون من أسئلة محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا.

2.2- الاستبيان المفتوح: وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل: مالجديد الذي جاء به منهاج الجيل الثاني ؟

3.2- الاستبيان المغلق المفتوح: وهذا النوع تحتاج أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثل:

- ماهو تقييمك للمنهاج الجديد (مغلق): جيد، متوسط، صغير

- إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ماهي أهم الحلول للنهوض بقطاع التربية ؟ (مفتوح).

المطلب الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بابتدائية أحمد بن تيمية

بعد جمع الاستبيان والتعابير الكتابية التي قام التلاميذ بإنجازها وتوزيع البيانات باستخدام النسب المئوية في تحليل النتائج كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية}\% = \frac{\text{عدد ت الاجابات} \times 100}{\text{أفراد العينة}}$$

1- استبيان خاص بالمعلمين:

- جدول يوضح أسئلة عامة حول المعلمين:

أ- الجنس:

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	08	%36
أنثى	14	%64
المجموع	22	%100

قراءة وتعليق: يبين الجدول جنس عينة المعلّمين ذكور وإناث، فكانت النسبة الأكبر والتي تقدر ب64% لجنس الإناث، والنسبة المتبقية المقدرة ب36% لجنس الذكور، وتفسير هذا أنّ نسبة التعليم محبّذة أكثر من طرف الإناث.

ب- المستوى العلمي:

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	14	%64
ماستر	07	%32
ماجستير	0	% 0
دكتوراه	0	% 0
دون إجابة	01	% 4
المجموع	22	% 100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أنّ نسبة المعلّمين المتحصلين على شهادة الليسانس قدرت نسبتهم ب64% وهي أعلى نسبة، بينما نرى أنّ أصحاب شهادة الماستر بلغت نسبتهم 32 %،في حين نجد ممّن لم يجب على هذا السؤال قدرت نسبتهم ب4%، كما نلاحظ نسب منعدمة عند أصحاب الماجستير والدكتوراه.

ج- التخصص:

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
أدب عربي	02	% 9
علم الاجتماع	01	%4.5
ديمغرافيا	01	%4.5
علوم اقتصادية	01	%4.5
تنظيم وعمل	01	%4.5
فيزياء	01	%4.5
بدون إجابة	15	%68.18
المجموع	22	%100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن الأغلبية لم يحددوا تخصصهم الجامعي حيث بلغت النسبة 68.18%، كما نجد أصحاب التّخصص(أدب عربي) بلغت نسبتهم 9%، بينما تساوت نسبة أصحاب التّخصص(علم الاجتماعي، ديمغرافيا، علوم اقتصادية، تنظيم وعمل، فيزياء) والمقدرة ب4.5 %.

د- الأقدمية والخبرة في العمل:

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية
من سنتين إلى أربع سنوات	10	%45.45
من أربع إلى ست سنوات	08	%36.36
أكثر من سنة واحدة	03	%13.63
أخرى	01	%4.54
المجموع	22	%100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المرتفعة لسنوات الخبرة والأقدمية لدى المعلمين هي من سنتين إلى أربع سنوات حيث بلغت 45.45% ومن أربع سنوات إلى ست سنوات بنسبة 36.36%،وهذا إن دلّ يدل على خبرة المعلّمين مما يساهم على التحصيل الدراسي للمتعلم، بينما نرى أصحاب الخبرة الأكثر من سنة واحد بلغت نسبتهم 13.63%.

جداول توضح إجابات المعلمين حول الأسئلة:

س01: يوضح أداء المعلمين حول إمكانية مناهج الجيل الثاني من خدمة المنظومة التربوية.

نجد أن أغلب المعلمين يرون أن مناهج الجيل الثاني لم تخدم المنظمة التربوية وتمثلت آراؤهم فيما يلي:

- لم توفق مناهج الجيل الثاني في خدمة المنظمة التربوية.
- مناهج الجيل الثاني أثقل كاهل المنظومة التربوية.
- تنقصها العديد من ال
- طرائق المساعدة في تحقيق الهدف المرجو.
- لا، لم يستطع المنهاج الجديد خدمة أهداف المنظومة التربوية.
- مناهج الجيل الثاني فوق طاقة المنظومة.
- نوعا ما .
- فيها الإيجابيات واالسلبيات.

س2: يوضح آراء المعلمين عن الجديد الذي جاء به المنهاج الجديد فيما يخص نشاط التعبية الكتابي، لقد تعددت آراء المعلمين في هذا السؤال:

- تمكين المتعلم من تعلم أنماط مختلفة للتعبير.
- المؤشرات والأساليب والتركيز على القيم.
- إثراء رصيدهم المعرفي والفكري.
- دراسة الأساليب ومؤشراتها.
- منهجية كتابة التعبير الكتابي.

- طرح السؤال على شكل وضعية إدماجية يطلب من التلاميذ تحرير فقرة من 08 إلى 12سطر وتوظيف بعض الصيغ والتراكيب.
- تنوع وتكتب المعلومات.
- هناك تدرج بالنسبة للتلميذ حتى يستطيع التعبير عن موضوع معين وهذا شيء جيد.
- الاعتماد على المقاربة بالكفاءات في اختيار المواضيع
- تعدد المعلومات وتنوعها.

في حين يرى بعض من المعلمين ممن أجابوا أن منهاج الجيل الثاني لم يأتي بالشيء الجديد فيما يخص التعبير الكتابي.

ولقد قدمنا هذا السؤال لمعرفة مدى نجاح منهاج الجيل الثاني في نشاط التعبير الكتابي ويبدو جليا أنها قد حققت الأهداف المرجوة.

جدول رقم (03): يوضح مساهمة المنهاج الجديد في الرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	01	4.54
إلى حد ما	18	81.81
لا	03	13.63
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 81.81% من أفراد العينة أجابوا إلى حد ما في مساهمة المنهاج الجدي في الرفع من مستوى التلاميذ في التعبير الكتابي تليها نسبة 13.63% من إجابات المعلّمين الذين أجابوا بـ : لا، بينما أجاب بعض المعلّمين بـ: نعم والتي قدرت بـ 4.54 %، وبهذا نلاحظ من خلال الإحصائيات التي قدمناها رضا المعلّمين إلى حد ما حول المنهاج الجديد.

جدول رقم (04): يوضح إمكانية استخدام منهاج الجيل الثاني

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	02	9.09
إلى حد ما	18	81.81
لا	02	9.09
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت مرجحة إلى حد ما بنسبة 81.81% حول إمكانية استخدام مناهج الجيل الثاني ومساعدتها للتلاميذ في إثراء رصيدهم المعرفي والفكري وهي أعلى نسبة، وهذا راجع إلى المفاهيم المعقدة التي جاء بها منهاج الجيل الثاني وعدم تجاوب المعلمين معها، بينما بلغت الإجابة بـ نعم 9.09% أمّا لا9.09% وهي نسبة متقاربة.

جدول رقم (05): يوضح إمكانية استخدام الجيل الثاني في مساعدة التلاميذ على اكتساب طريقة التعبير عن أفكارهم بشكل صحيح.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
دائما	0	0
أحيانا	16	72.72
نادرا	06	27.27
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أغلب استجابات المعلمين حول إمكانية استخدام الجيل الثاني في مساعدة التلاميذ على اكتساب طريقة التعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، كانت بـ أحيانا نسبة 72.72% في حين بلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا بنادرا قدرت بـ: 27.27% أما دائما بلغت 0 %أي منعدمة.

وهذا راجع إلى عدم فهم التعليمة وصعوبة المفاهيم والألفاظ، بالإضافة إلى عدم تمكن المعلمين من تدريب المتعلمين على التعبير وغياب التسلسل في غرس الأفكار وتقديم المهمّ بدل الأهمّ.

جدول رقم (06): يوضح مدى إقبال التلاميذ على حصة التعبير الكتابي

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
كبير	0	0
متوسط	18	81.81
ضعيف	04	18.18
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بـ متوسط بلغت 81.81 % وهذا دليل على قلة التمكن والممارسة من قبل المتعلّم، وانعدام المطالعة والدعم والتحفيز وإهماله من جانب المعلّمين على عكس مكانته، بينما كانت الإجابة بكثير منعدمة.

جدول رقم (07): يوضح أنواع الأخطاء التي يقع فيها جل التلاميذ في التعبير الكتابي من منهاج الجيل الثاني.

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
على المستوى الصرفي	06	27.27
على المستوى الإملائي	09	40.90
على المستوى النحوي	07	37.81
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال النتائج الإحصائية أن أغلب المعلمين يتّفقون على كثرة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ أثناء الكتابة، ولقد بلغت نسبتهم حوالي 40.90% تليها الأخطاء النحوية بنسبة 31.81% أما نسبة الأخطاء الصرفية بلغت نسبتها 27.27% وهذا راجع إلى عدم فهم ومراجعة قواعد اللغة بالإضافة إلى عدم التدرب على الكتابة الصحيحة.

جدول رقم (08): يوضح تأثر التعبير الكتابي بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	16	72.72
لا	04	18.18
أحيانا	02	9.09
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال النتائج الإحصائية أن المعلّمين يتفقون على الإجابة بـ نعم عن مدى تأثير التعبير الكتابي بتلخيص التلاميذ بما يجول داخل عقولهم بنسبة 72.72، فالكتابة، كما عرفناها سابقا هي عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء وبانتهاء العمليات تكون المادة الكتابية صالحة للقراءة أو النشر.

جدول رقم (09): يوضح اللغة الطاغية بين التلاميذ

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الفصحى	04	18.18
العامية	18	81.81
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول أن إجابات المعلمين حول اللغة الطاغية بين المتعلمين هي العامية، والتي بلغت نسبتها 81.81% مما يدل على مزاحمتها للغة الأم وهيمنتها على مدارسنا بسبب المجتمع الذي فرضها علينا، بالإضافة إلى وجود صعوبة أثناء التكلم بها خاصة وأن العامية هي اللغة المستعملة في البيت ولغة المجتمع على العموم

جدول رقم (10): يوضح إمكانية التلاميذ لتركيب الجمل في تعبيره الكتابي

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نعم	09	40.90
لا	10	45.45
أحيانا	03	13.63
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب المتعلمين يعملون بالنصائح الموجهة لهم وهذا ما نلاحظه في استجابة المعلمين، حيث بلغت النسبة 63.63% وهذا دليل على العمل بالتوجيهات المقدمة إليهم من طرف المعلم.

جدول رقم (12): يوضح المعوقات التي يواجهها التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي .

الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية (%)
نقص المطالعة	20	90.90
الخجل	1	4.5
اخطاء لغوية	1	4.5
المجموع	22	100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر المعوقات التي من شأنها أن تؤثر على التلاميذ في تعبيرهم الكتابي حسب إجابات المعلمين هي انعدام المطالعة والتي بلغت نسبة 90.90 %.

وهذا دليل على عزوفهم عن المطالعة الذاتية و قراءة القصص والكتب لما فيها من فوائد جمة في إثراء رصيدهم اللغوي، لذلك نأمل من توفير مكتبات، تحتوي على كتب ومجلات مناسبة من حيث المحتوى و الأسلوب و الصور وأن تكون كثيرة متنوعة بحيث يجد كل تلميذ بغيته و ما يميل إليه.

ملخص البحث :

بعدإتمامنا لهذا البحث، توصلنا إلى عدة نتائج نهائية تمثلت في :

– تحول التعبير الكتابي في ظل مناهج الجيل الثاني الى ما يعرف بالإنتاج الكتابي يطلب من المتعلّم أن يكتب وفق معالم يحددها المعلم لتوظيف و دمج مكتسباته القبلية و ذلك في فقرة محددة بعدد من الأسطر تراعي فيها السلامة الملاءمة مع ما دمج من مطلوب في تلك الفقرة (التعليمة).

– دروس التعبير الكتابي تجعل التلميذ واثقا بما يقوله أو يكتبه لأن الأفكار والمعاني غالبا ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن،فالإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى إعمال الذهن حتى يوضح أفكاره و ينسقها و يزيح الغموض عنها، وتقوى حصيلته العلمية والثقافية ، بحيث يصبح قادرا على استيعاب الدروس والمقررات المختلفة.

– قبل التطرق إلى مناهج الجيل الثاني كان التدريس يستبعد التلميذ في المشاركة أثناء الدرس، أي المعلم هو الذي يقوم بكل شيء و التلميذ يعتبر متلقي سلبي فقط، و هذا ما يؤدي سلبا على التحصيل الدراسي و انهاء العملية الابداعية للتلميذ، أما مناهج الجيل الثاني جعلت منه مشاركا إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية .

–لم تخلو مناهج الجيل الثاني من النقائص والتي لاحظناها من خلال دراستنا الميدانية لنذكر الأهم منها:

– التعبير الكتابي في ظل المنهج الجديد يفرض على المتعلم توظيف مكتسباته القبلية، هذا من شأنه أن يقف عائقا نحو إبداعات التلميذ الأدبية وميولاته، جعلت منه مقيدا بما اكتسبه من معارف قبلية منصبا تركيزه نحوها فقط.

– منهاج الجيل الثاني لم يكتب له التطبيق الفعلي، إضافة إلى نقص كفاءة المعلمين حول هذا المنهاج، جعل منه كباقي البرامج السابقة.

– كونها جاءت مكدسة بالأخطاء، هذا ما ساهم من تخوف الكثير من الأولياء من أن تنغرس في أذهان أولادهم.

وعليه وجب على وزارة التربية تحسين المنهاج بصورة أكثر فاعلية وإنجاز، بإشراك الأساتذة والمعلّمين في أي إصلاح أو تعديل للمناهج الدراسية.

خاتــمة

خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على كيفية نشاط التعبير الكتابي في ضوء مناهج الجيل الثاني، وأهم الصعوبات التي تواجه المتعلم، كما تعرفنا على الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال تدريس التعبير الكتابي.

وعليه توصلنا إلى جملة من الملاحظات والنتائج المتمثلة فيما يلي:

– يحتل موضوع التعبير الكتابي مكانة مهمة ضمن الوحدة التعليمية في تجسيد مكتسبات المتعلم، حيث يفسح المجال أمام التلاميذ إلى الإبداع وتنمية مهاراتهم، كما يتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن الضعف في تعبير التلاميذ حتى تأخذ بعين الاعتبار وتعالج فيما بعد.

– التعبير الكتابي هو الرسالة التي تستخدم فيها اللّغة وسيلة التواصل.

– مناهج الجيل الثاني هي برامج مطورة لبرامج التعليم، حيث جعلت من المتعلم محور العملية التعليمية التّعلمية عن طريق التفكير والتحليل والإبداع.

– التمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى اتباعا باعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات.

– من بين الصعوبات التي من شأنها أن تؤثر على العملية الإبداعية للتلميذ، هو حصرهم في ظل التعليمات.

– انعدام المطالعة وهذا ما يشكل عائقا نحو التحصيل الجيد في التعبير الكتابي، لذا وجب على المؤسسات التربوية إغناء المكتبات المدرسية بكتب متنوعة بمواد مناسبة لمستوى التلاميذ الدراسي واللغوي.

– يجب عرض موضوعات كثيرة ومتنوعة على التلاميذ ويجب أن تكون من اختيارهم.

– إنّ الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال التعبير الكتابي والاعتماد على المقاربة النصية في اختيار المواضيع.

– تشجيع الأولياء أولادهم للتكلّم بالفصحى من خلال استعمالها في البيت، والاستماع أكثر إلى البرامج العربية.

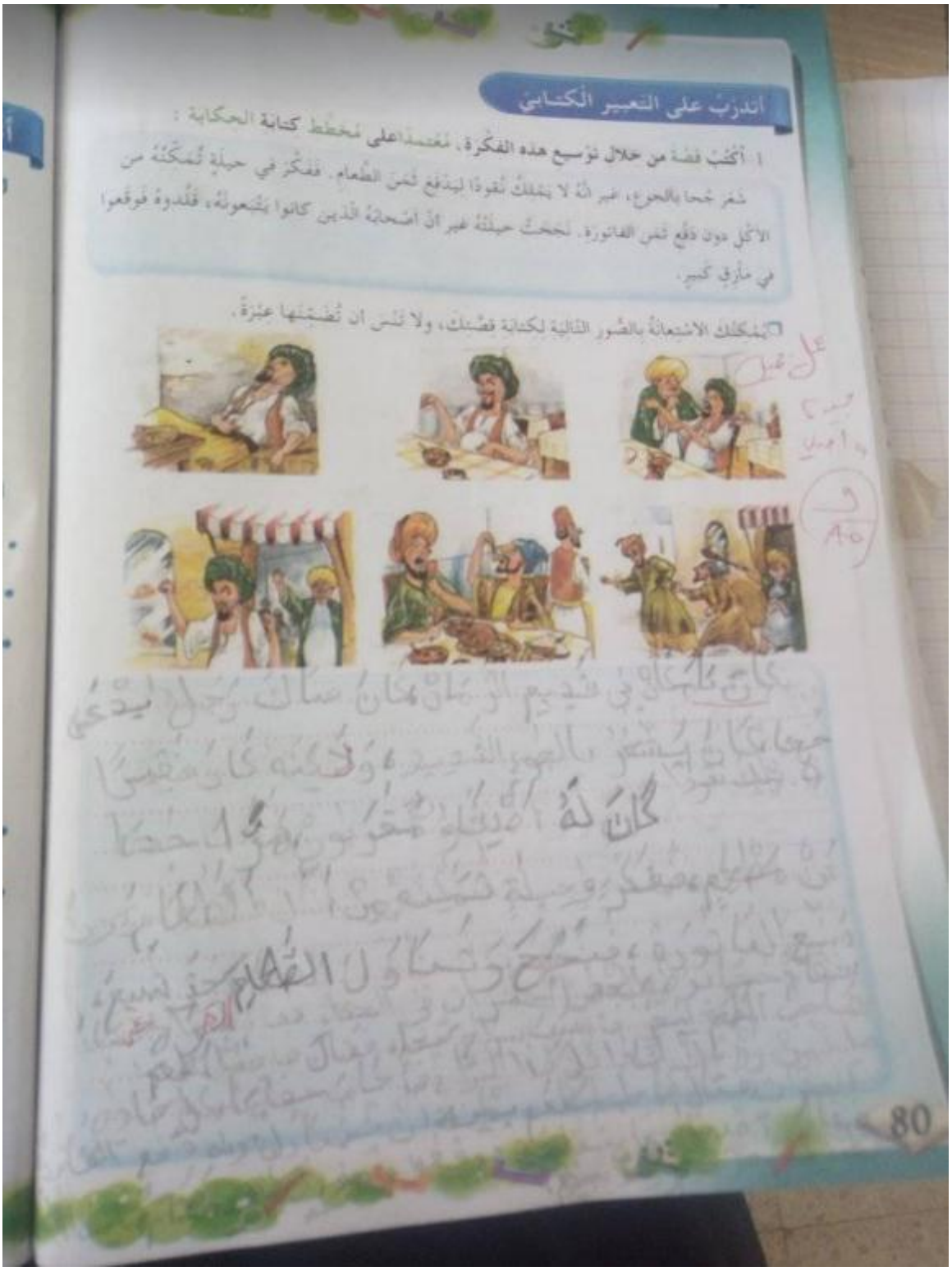
– إنّ مناهج الجيل الثاني بما تحمله من جديد على واقع المدرسة الجزائرية أثبتت بالفعل أنه جدير بالتطبيق والممارسة داخل القسم، إلاّ أن واقع المدرسة بالإضافة إلى نقص كفاءة وتأهيل المعلّمين حول هذا المنهاج جعل منه كباقي المناهج المجربة من قبل، فتطبيقها نتج عنه الكثير من النقائص.

وأرجو في ختام هذا البحث أن أكون قد وفقت ولو بالقدر اليسير في إنجاز هذا العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، واللّه من وراء قصد السبيل.

ملاحق

ملاحق

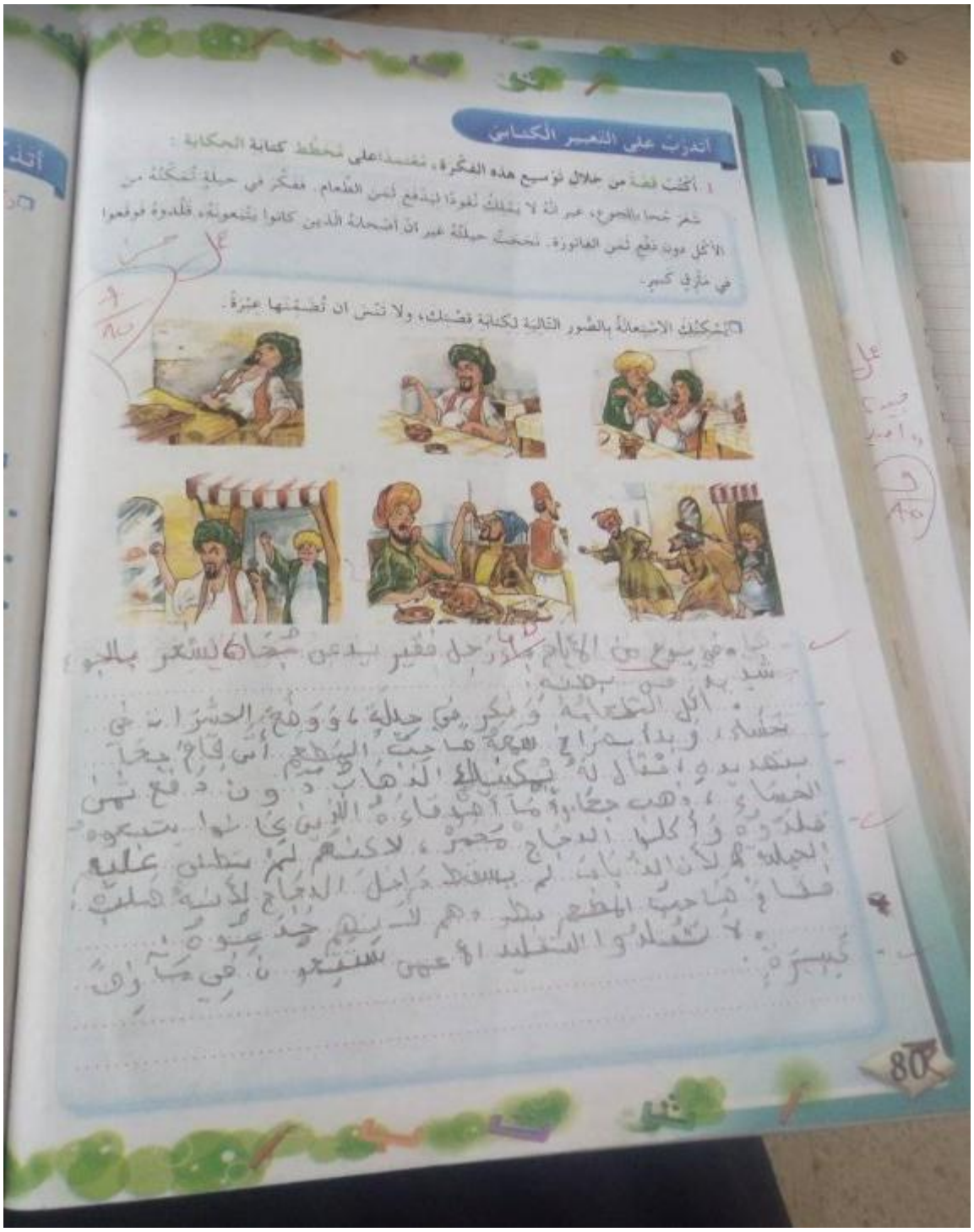


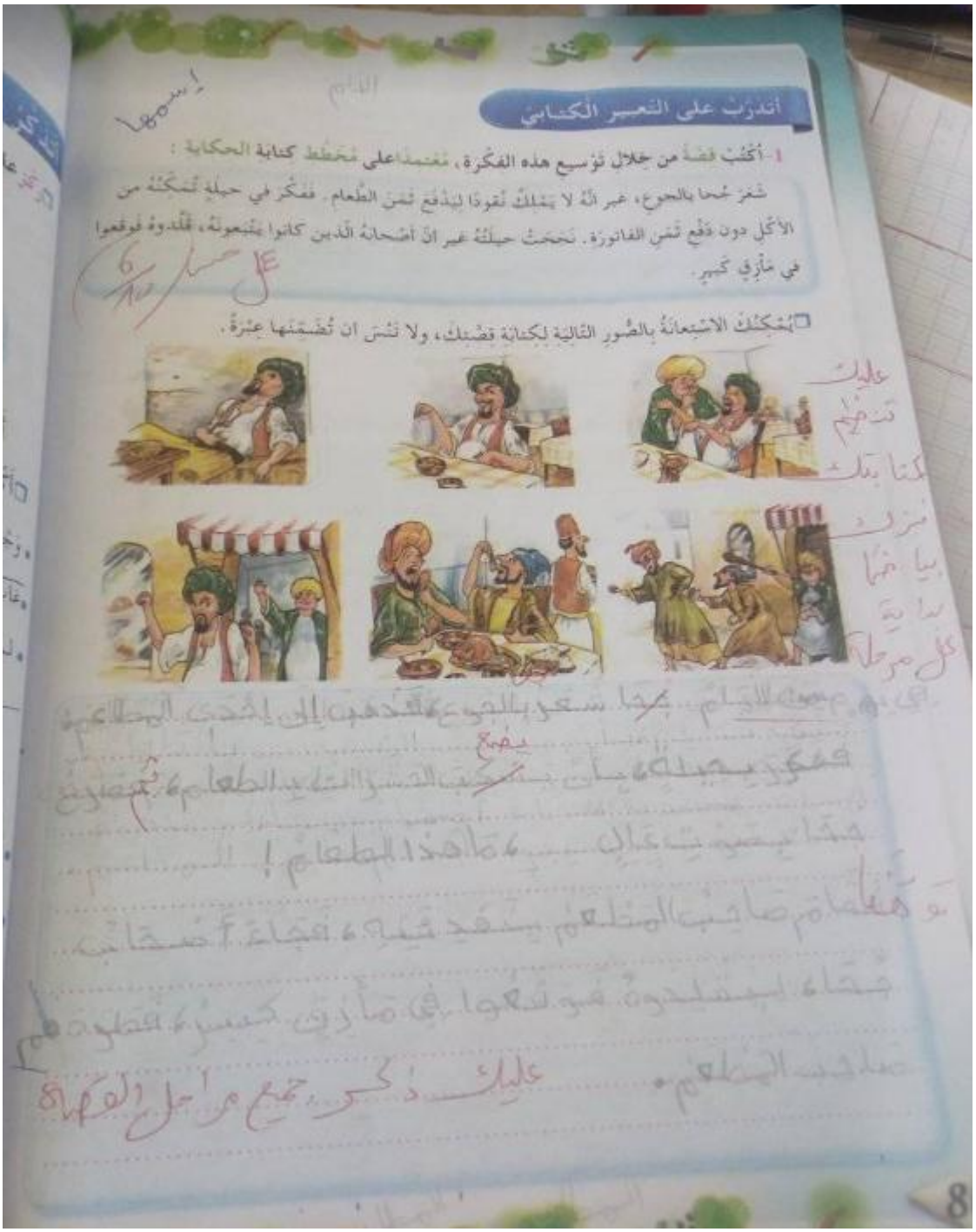
أتدرّب على التعبير الكتابي

1. أكتب قصة من خلال توسيع هذه الفكرة، معتمدا على مخطط كتابة الحكاية :

شعر جحا بالجوع، غير انّهُ لا يملكُ نقودًا ليدفع ثمن الطّعام. ففكّر في حيلة تُمكّنُهُ من الأكل دون دفع ثمن الفاتورة. نجحت حيلتُهُ غير انّ أصحابهُ الذين كانوا يتبعونهُ، قلّدوهُ فوقعوا في مأزق كبير.

يمكنك الاستعانة بالصّور التالية لكتابة قصّتك، ولا تنس ان تُضمّنها عبرة.


أتدرب على التعبير الكتابي
1. أكتب قصة من خلال توسيع هذه الفكرة، معتمدا على تخطيط كتابة الحكاية :
شعر شخصا بالجوع، غير أنه لا يملك نقودا ليدفع ثمن الطعام. فكر في حيلة تمكنه من الأكل دون دفع ثمن الفاتورة. نجحت حيلته غير أن أصحابه الذين كانوا يشجعونه، قلدوه فوقعوا في مأزق كبير.
2. شكل الأشجعة بالصور التالية لكتابة قصتك، ولا تنس أن تضمنها عبرة.
80

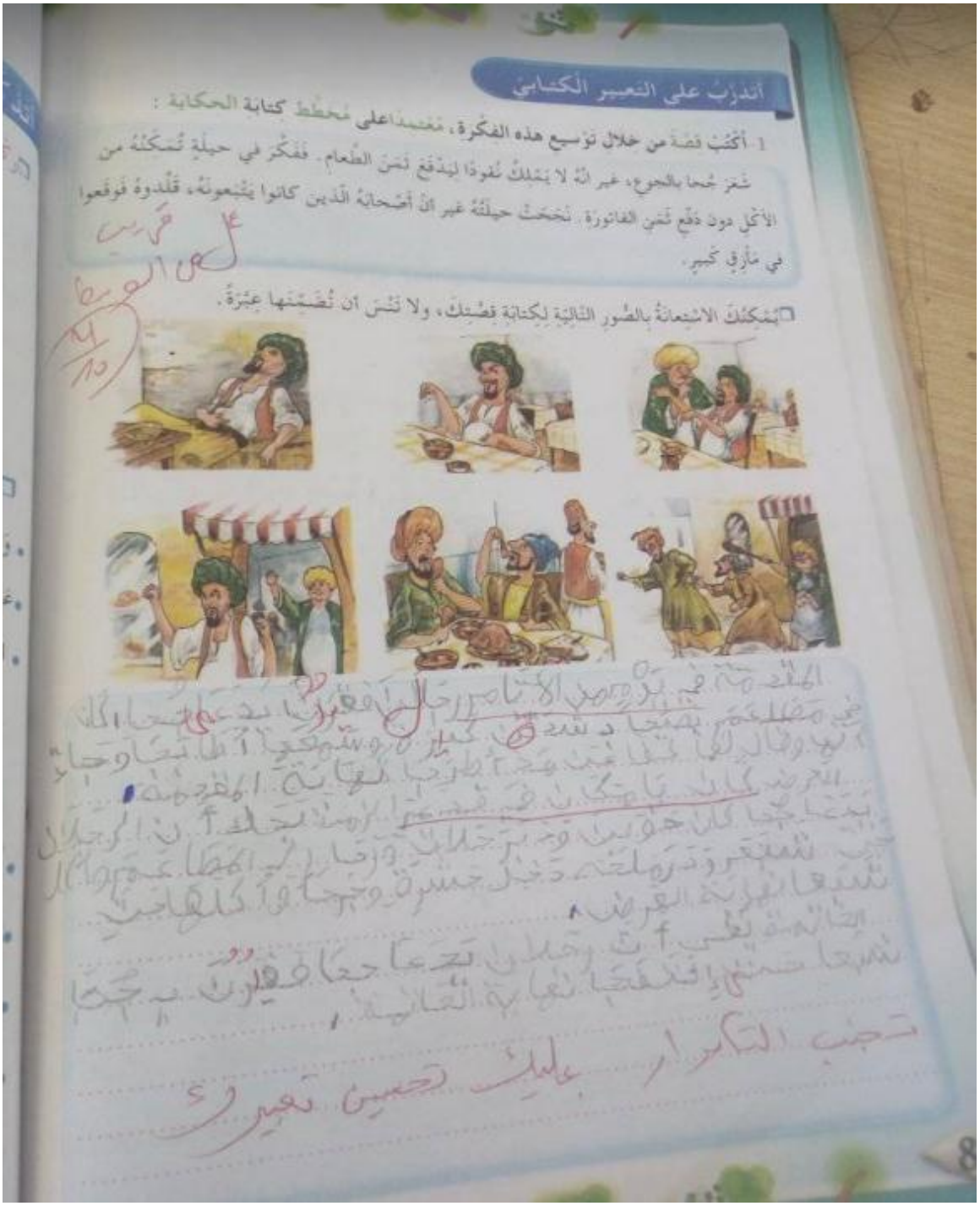


أتدرّبُ على التعبير الكتابي

1- أكتُبُ قصّةً من خلالِ توسيعِ هذه الفكرة، معتمداً على مخطّط كتابة الحكاية :

شعرَ لُحما بالجوعِ، غير أنّهُ لا يملكُ نقوداً ليدفعَ ثمنَ الطّعام. فكّرَ في حيلةٍ تُمكّنُهُ من الأكلِ دون دفعِ ثمنِ الفاتورة. نجحتْ حيلتُهُ غير أنّ أصحابَهُ الذين كانوا يتبعونَهُ، قلّدوهُ فوقعوا في مأزقٍ كبير.

☐ يُمكِنُكَ الاستعانةُ بالصُّورِ التّاليةِ لكتابةِ قصّتِك، ولا تنسَ أن تُضمّنَها عِبرةً.



أتدرّبُ على التعبير الكتابيّ

1. أكتُبُ قصّةً من خلال توسيع هذه الفكرة، مُعتمِدًا على مُخطّط كتابة الحكاية :

شعر جُحا بالجوع، غير أنّهُ لا يَملِكُ نُقودًا ليَدفَعَ ثمنَ الطّعام. فكّرَ في حيلةٍ تُمكّنُهُ من الأكل دون دفع ثمن الفاتورة. نجحت حيلتُهُ غير أنّ أصحابَهُ الّذين كانوا يتبعونَهُ، قلّدوهُ فوقعوا في مأزقٍ كبير.

☐ يُمكِنُكَ الاستعانةُ بالصُّورِ التّاليةِ لِكتابةِ قِصّتِكَ، ولا تَنسَ أن تُضَمّنَها عِبْرَةً.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم: برواية ورش عن نافع.

1. إبراهيم خليل وامتنان الممادي، فن الكتابة والتعبير، ط1، 2008م، دار المسيرة، 2007م.

2. ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط03، 1999.

3. ابن منظور، لسان العرب، مجلد 5، ط3، دار صادر، بيروت، 1414هـ.

4. أحمد جمعة، المعوق في اللغة تشخصيه وعلاجه، دار الوفاء، الدنيا للطباعة والنشر.

5. حفتى ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية في النحو والبلاغة لتلاميذ الثانوية، ط1، 2017م، دار الظاهرية، الكويت.

6. حلمي أحمد الوكيل محمد الأمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ط1، 2009م – 1426 هـ.

7. راتب قاسم عاشور، محمد صخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجيتها، ط03، 2013م، دار المسيرة، عمان، 2005م.

8. رشدي أحمد طعيمه وآخرون، المنهج التدريسي المعامر، ط1 2008م – 1428هـ، دار المسيرة، عمان، 2007م.

9. زايد فهد خليل، شايب تدريس اللغة العربية بين المارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الأردن، 2006.

10. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظير والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004.

11. عبد الرحمن الهاشمي، تعليم النحو والإملاء والترقيم، ط2، 2008م، دار المناهج.

12. عبد الرحمن عبد الهاشمي، د.ط، دار المنهاج، عمان، الأردن، 1431هـ-2010م

13. عبد السلام يوسف الجعافرة، تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة، د.ط ، دار الكتاب الجامعي، الأردن، 20

14. عبد الفتاح حسن ابيجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابهاط1، 2001 دار الكتاب الجامعي، العين الإمارات العربية المتحدة.

15. علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.

16. علي ساسي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، د.ط، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010.

17. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط2، 2014، دار الرضوان، عمان، العبدلي، 2012.

18. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز، آبادي القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة 2008.

19. محسن علي عطبة، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط01، دار الشروق 2006م.

20. محسن علي عظيمة، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط1، 2013م، دار المناهج، عمان، 2001م.

21. محمد الصويكري، التعبير الكتابي لتحريري، ط1، 2014م، دار مكتبة الكندي عمان، 2004.

22. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط1986.

23. محمد محمود موسى، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، ط01، دار القلم، الإمارات، دار ابن الجوزي، القاهرة للنشر والتوزيع، 1431هـ، 2012م.

24. نجوى عبد الرحيم شاهين، أساسيات وتطبيقات علم المناهج، ط1، دار القاهرة2006م.

قائمة المجلات المحكّمة:

1.بن كريمة بوحفص ، الانتقال إلى مناهج الجيل الثّاني من التّدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد36، ورقلة ـ الجزائر، 2017/12/11.

2.علي تعوينات، المهارات التحريرية في التّعبير الكتابي وصعوباته عند تلاميذ الابتدائي.

3.مشرق محمّد مجول العيساوي، المفهوم الحديث للمنهج(الواسع)موقع الكلية نظام التّعليم الالكتروني 30-09-2018.

قائمة المذكرات:

1. برحمون وريحانة بن صديق، تعليمية وضعيات التعبير الكتابي ضمن كتاب اللغة العربية في ضوء مناهج الجيل الثاني السنة الأولى، مذكرة ماستر محمّد الأمين شيخة، كلية الآداب واللّغات، الجزائر، 2017-2018.

2. مشلوك كريمة، اتجاهات أساتذة التّعليم الابتدائي نحو القيم المتضمنة في مناهج الجيل الثّاني، شهادة ماستر، رابحي إسماعيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، 2018-2019.

3. نسرين جلال أمين، أثر استراتيجية دمج التّكنولوجيا في التّعليم في تنمية مهارات التّعبير الكتابي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق.

مواقع الأنترنيت :

1. موقع مدونة التربية والتعليم الوطنية.

الفهرس

الفهرس:

شكر وتقدير

إهداء

مقــدّمة .....أ

الفصل الأول: نشاط التّعبير الكتابي في منهاج الجيل الثّاني.....5

المبحث الأول: نشاط التعبير الكتابي 6

المطلب الأول: تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث 6

أولا: مفهوم التعبير:.....6

لغة:.....6

اصطلاحا: 7

ثانيا: مفهوم الكتابة: 8

لغة:.....8

اصطلاحا: 9

ثالثا: مفهوم التعبير الكتابي (التحريري).....10

المطلب الثاني: التعبير الكتابي (أهميته وأنواعه).....13

أ-أهمية التعبير الكتابي 13

ب-أنواع التعبير الكتابي: 15

1/التعبير الوظيفي: 15

2/التعبير الإبداعي: 17

المطلب الثالث: التعبير الكتابي (أهدافه وصعوباته) 19

1/أهداف التعبير الكتابي..... 19

أ- الأهداف الفكرية 19

ب - الأهداف السلوكية 20

ج - الأهداف الوجدانية: 20

2/ صعوبات التعبير الكتابي 21

المبحث الثاني: مناهج الجيل الثاني 23

المطلب الأول: مفهوم المنهج 23

-1المفهوم التقليدي للمنهج..... 23

المفهوم الحديث للمنهج: 23

تعريف المنهج: 25

في الغة: 25

اصطلاحا: 26

المطلب الثاني: أنواع المناهج التربوية 27

المنهج الرسمي: 27

ب–المنهج الواقعي:..... 28

ج–المنهاج الخفي: 29

المطلب الثالث: مناهج الجيل الثاني 31

أ–مفهوم مناهج الجيل الثاني: 31

أهداف مناهج الجيل الثاني:..... 32

أسس ومبادئ منهاج الجيل الثاني: 33

الفصل الثاني: 35دراسة ميدانية لنشاط التعبير الكتابي في مناهج الجيل الثاني دراسة وصفية نقدية 35

المبحث الأول: نظرة عن ابتدائية أحمد بن تيمية ودراسة تطبيقية خاصة بالمعلمين. .. 36

المطلب الأول: لمحة عن ابتدائية أحمد بن تيمية بلدية عين القصير، دائرة شلالة العذاورة – المدية –..... 36

- المجال الزماني:..... 36

- الموقع والمجال المكاني للمبحث: 37

المطلب الثاني: الدراسة التطبيقية الخاصة بالمعلمين 37

- العينة وكيفية اختيارها: 37

- أداة الدراسة: 38

المبحث الثاني: 39

كيفية تطبيق حصة التعبير الكتابي من خلال منهاج الجيل الثاني 39

المطلب الأول: طريقة تطبيق حصة التعبير الكتابي..... 39

المطلب الثاني: تصحيح التعبير الكتابي 40

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالابتدائية..... 42

المطلب الأول: تعرف الاستبيان..... 42

1-تعريف الاستبيان (الاستطلاع) QUESTIONNAIRE: 42

2-أنواع الاستبيان:..... 42

المطلب الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بابتدائية أحمد بن تيمية 43

1- استبيان خاص بالمعلمين: 43

ملخص البحث :..... 55

خاتمة 58

ملاحق 61

قائمة المصادر والمراجع: 66

الفهرس..... 71